أن حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة» هو حديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، مشيرًا إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث عندما بلغه أن الفرس قد ولّوا أمرهم بنت كسرى بعد مقتل والدها، وليس حكمًا عاماً على النساء جميعاً. وأشار الحجار إلى أن الإسلام أعطى المرأة مساحة واسعة للمشاركة في الحياة العامة، واستدل بمواقف عدد من الصحابيات مثل أم سلمة وعائشة والشفاء بنت عبدالله وسمُراء بنت نهيك، وأكد الحجار على أن القرآن الكريم أثنى على بلقيس، لأنها كانت تحكم بالشورى لا بالاستبداد، قائلاً إن الإسلام لا يميز بين رجل وامرأة في الكفاءة والقيادة إذا توفرت مقوماتها.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي